مجلة الباحث
موقع المجلة:https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh

تحليل جيوبولتيكي للمخاطر السياحية العالمية واثرها على السياحة في العراق

أ.د علية حسين الساعدي
الطالبة : زهراء كاظم جاسم
كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة كربلاء

التخصص العام للبحث: جغرافية تطبيقية	التخصص الدقيق للبحث: ماجستير جغرافية سياسية

معلومات الورقة البحثية

الكلمات الرئيسية:

المخاطر السياحية / الابعاد الاقتصادية والجيوسياسية والسياسيةوالسكانية والصحية

المستخلص باللغة العربية:

يعد العراق واحدا من اكثر الوجهات السياحية ذات الجذب السياحي حيث يمتلك تاريخا عريقا يمتد لآلاف السنين فهو يمتلك المواقع الاثرية والمدن التاريخية والمراقد الدينية فضلا عن امتلاكه المناظر الطبيعية المتنوعة مما يعزز من وجهته السياحية كبلد سياحي جاذب للسياح من مختلف بلدان العالم فضلا عن اهمية موقعه الستراتيجي الذي جعل منه مركزا للصراعات الدولية لكونه يقع في بيئة اقليمية مضطربة تشهد تطورات وتغييرات متسارعة افرزت عن حدوث الصراعات والحروب مما ادى الى اضعاف نظامه السياسي واثارة النزاعات الداخلية وحدوث حالة عدم الاستقرار السياسي والامني الامر الذي انعكس سلبا على القطاع السياحي لكونه يعد من اكثر القطاعات تأثرا بالأحداث الامنية والاوضاع السياسية العالمية فأن العنصر الاساسي والاكثر تأثيرا للجذب السياحي هو توفير اقصى درجات الامن والسلامة للسياح بما يحقق زيادة في التنمية الاقتصادية وتشجيع الاستثمارات الدولية التي من شأنها زيادة الدخل القومي وبذلك فكلما زادت المخاطر السياحية العالمية انخفضت السياحة وتأثرت معدلاتها بصورة سلبية تحت ظل تداعيات المخاطر السياحية العالمية المؤثرة على العراق

doi: https://doi.org/10.63797/bjh.

المقدمة :

يحتل النشاط السياحي في العراق مكانة اقتصادية مهمة لكونه يعد رافدا من روافد التنمية الاقتصادية لمساهمته في تشغيل قطاع واسع من القوى العاملة إذ تعبر السياحة عن ظاهرة اجتماعية واقتصادية متعددة الابعاد في حياة الأمم والشعوب واصبحت لها دور واسع في عملية التنمية فضلا عن ما تولده من حركة بين الدول وتقارب الشعوب بين مختلف دول العالم

ويمتلك العراق العديد من مقومات الجذب السياحي التي لها دور في جذب السياح نتيجة لما يتمتع به من ظواهر طبيعية من جبال واهوار وبحيرات ومواقع أثرية وتاريخية ذات أهمية عظيمة نحو معرفة تراث بلاد الرافدين فضلا عن احتضانه الأماكن المقدسة وهذا ما يعزز من المزايا التنافسية للسياحة العراقية لكون القطاع السياحي يمثل احد القطاعات التي تسهم في تنوع الاقتصاد العراقي من خلال قدرته على توليد مصادر الدخل والعمالة من جهة وتحفيز الانشطة الاقتصادية على النمو من جهة اخرى ، كما يعد القطاع السياحي جزءا اساسياً من الاقتصاد القومي وذلك من خلال الدخل السياحي اي كل ما يدخل اقتصاد العراق من السياحة وما له من دور في تحسين ميزان المدفوعات ليس فقط ما ينفقه السياح ولكن أيضا من خلال ما يحصل عليه من منافع ناتجة عن الاستثمارات السياحية والمنافع الأخرى التي تؤدي بدورها الى زيادة دخل الفرد لذلك فأن النشاط السياحي في العراق لم ينظر له كقطاع مستقل ضمن تقسيمات الاقتصاد الوطني وإنما تم دمج القطاع السياحي ضمن قطاع الجملة والمفرد فقد شكلت نسبة اسهام السياحة في الدخل العراقي (0،13) في عام 2020

اولاً : مشكلة الدراسة : تبرز مشكلة الدراسة حول العديد من التساؤولات :-

1ـ ما تأثير تداعيات المخاطر الاقتصادية والجيوسياسية على السياحة في العراق ؟
2ـ ما اهمية القطاع السياحي في التقليل من نسبة البطالة في العراق ؟
3ـ ما اثر تداعيات الازمات الصحية العالمية ولاسيما ازمة كورونا على السياحة في العراق ؟

ثانياً : فرضية الدراسة :ـ
1ـ لقد اثرت المخاطرالسياحية الاقتصادية والجيوسياسية على السياحة في العراق من خلال تراجع اعداد السياح نتيجة المخاوف الامنية وتراجع الاستثمار السياحي بسبب التعرض لمخاطر الارهاب
2ـ يظهر دور القطاع السياحي من خلال توظيف اكبر عدد ممكن من الايدي العاملة في الوظائف السياحية التابعة لها لكونها تمثل صناعة مركبة تشمل الكثير من الصناعات واوجه النشاط التجاري
3ـ لقد اثرت ازمة كورونا على كافة المؤسسات الفندقية والشركات السياحية والمطاعم نتيجة اجراءات الحظر الصحي واغلاق المنافذ الحدودية

ثالثاً : هدف الدراسة :
تهدف الدراسة الى بيان تأثير تداعيات المخاطر السياحية العالمية واثرها على السياحة في العراق وفق الابعاد الاقتصادية والجيوسياسية والسياسية نتيجة تعرضه لمخاطر الارهاب التي اثرت على كافة القطاعات الاقتصادية فضلاً عن تعرضه للتدخلات الجيوسياسية التي اثرت على واقعه الاقتصادي والسياسي

رابعاً : منهجية الدراسة :
1ـ المنهج التحليلي : بوصفه منهج يعتمد على تحديد الظروف والعلاقات السياسية والاقتصادية للدولة بهدف تجميع الحقائق واستخلاص النتائج في حل مشاكلها مع الدول الاخرى
2ـ المنهج الاقليمي : يقوم هذا المنهج على اساس دراسة العوامل الطبيعية والبشرية والاقتصادية ثم يضفي على هذه الدراسة طابعاً سياسياً من خلال معرفة التاريخ السياسي للدولة ومشكلاتها وتحليل حدودها السياسية علاقاتها مع الدول الاخرى
3ـ المنهج الوصفي : يقوم هذا المنهج بدراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة فيها فهو يهتم بدراسة المشكلات كما هي في الحاضر والتنبؤ بها مستقبلاً

خامساً : حدود منطقة الدراسة :
1ـ الحدود المكانية : يقع العراق جنوب غرب قارة اسيا وتحده من الشمال تركيا ومن الشرق ايران والجنوب الكويت والسعودية ومن الغرب سوريا والاردن كما يقع العراق على الجناح الشرقي للهلال الخصيب وموقعه بين البحر المتوسط والخليج العربي جعله يشكل جسرا ارضيا بين طرق النقل البحرية في الجنوب اسيا وطرق النقل البرية في جنوب غرب اوروبا
2ـ الحدود الفلكية : يقع العراق بين دائرتي عرض (29ـ37˚) شمالاً وخطي طول (38ـ48˚) شرقاً ، فقد بلغت مجموع اطوال الحدود البرية (3462كم) بينما بلغت اطوال الحدود البحرية (56ـ59كم) في حين تبلغ مساحتهُ الكلية (435.317كم2)

3_ الحدود الزمانية للدراسة فقد تركزت الدراسة حول تأثير تداعيات المخاطرالسياحية العالمية وفق الابعاد الاقتصادية والجيوسياسية والسياسية والسكانية والصحية ومدى تأثيرها على السياحة العراقية

خريطة (1) منطقة الدراسة

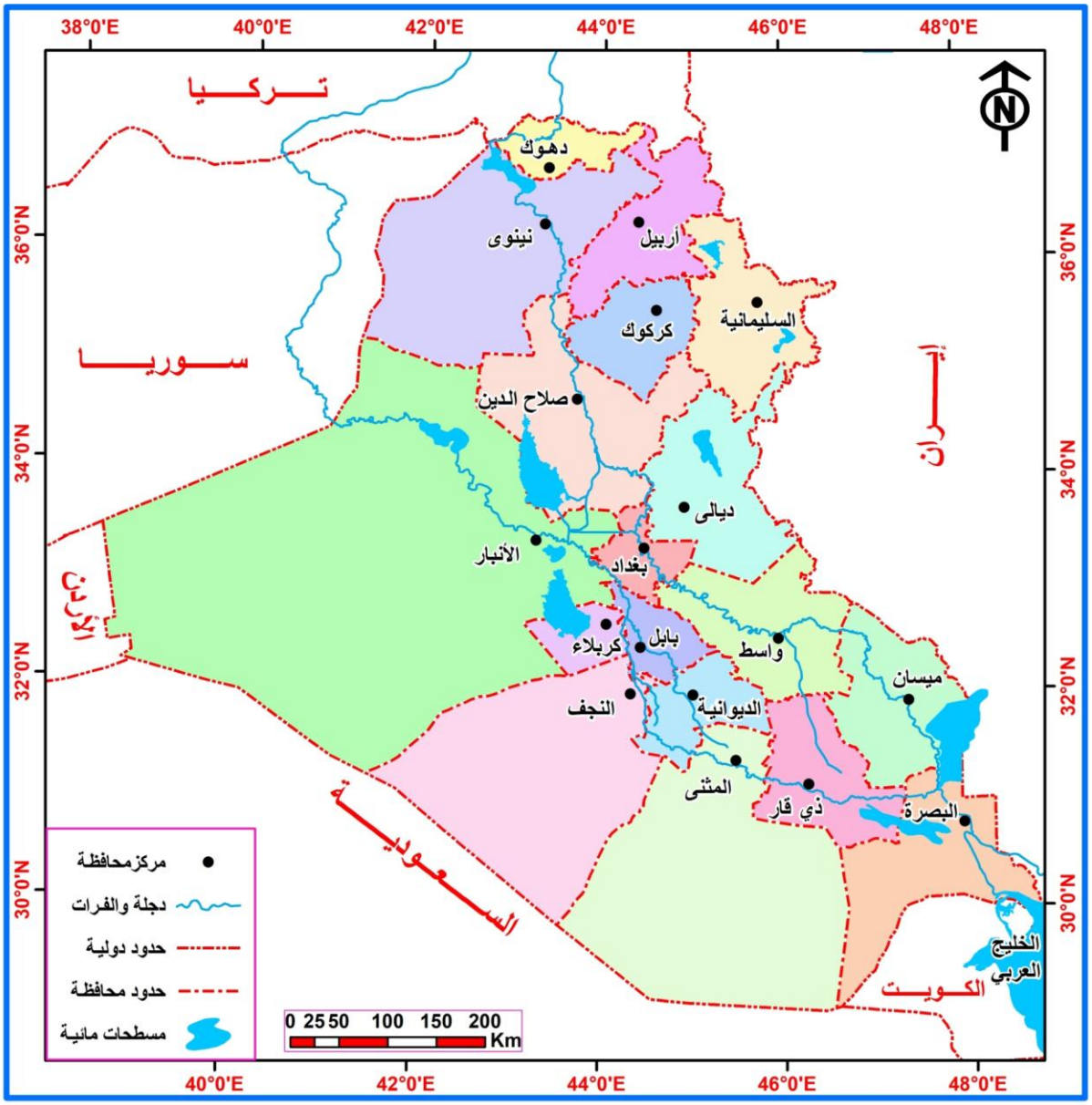

المصدر : حسن عبد الجبار فتحي محمد ، التمثيل البياني لهرم سكان العراق بين تعدادي 1977-2017، رسالة دبلوم عالي ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الموصل ، العراق، 2022، ص5

اولاً : المخاطر السياحية وأثرها على السياحة في العراق :

يعد قطاع السياحة من اكثر القطاعات تأثرا بالمخاطر السياحية التي تتراوح بين الازمات الاقتصادية والكوارث الطبيعية وصولاً الى التغيرات الاجتماعية والصحية التي تؤثر بشكل كبير على القطاع السياحي فقد حدد المنتدى العالمي للسياحة خمسة مخاطر سياحية رئيسة تضمنها وفقاً لعام 2019 تمثلت بالمخاطر الاقتصادية التي تعد ذات تأثير كبير على السياحة الدولية نتيجة احداث التقلبات الاقتصادية العالمية المؤثرة على الانفاق السياحي الذي بدوره يسهم في تقليل الطلب على السياحة والسفر وتقليل القدرة على تحمل ارتفاع الاسعار فضلا عن تغيير السياسات الاقتصادية للدول السياحية وتأثيرات الحروب التجارية على حركة السياحة العالمية اضافة الحصار الاقتصادي الذي يمثل عقوبة دولية على العراق مما ادى الى عزل العراق عن العالم الخارجي بعد فرض العقوبات الاقتصادية عليه واغلاق حركة الملاحة الجوية والبحرية كان ذلك له الاثر السلبي على عناصر الطلب والعرض السياحي فقد شهدت السياحة انخفاضا كبيرا في عدد السياح بلغ حوالي 15 الف سائح نتيجة إهمال القطاع السياحي وتضرر البنية التحتية وتراجع الاستثمار السياحي بينما شهد العراق إقبال اعداد كبيرة من السياح بلغت 500 الف سائح وذلك قبل حدوث الحصار في عام 1973 (الساعدي ع.، 2023، صفحة 5)

بينما تمثلت المخاطر السياسية بأحداث الصراعات الدولية والحروب التي ساهمت بتقييد حركة السياحة وانخفاض اعداد الوافدين الى العراق، وجاءت بعدها المخاطر الجيوسياسية التي تعتمد على السلوك السياسي للدول في احداث الصراعات المؤثرة السياحة الدولية وما لها من دورفي حدوث عدم الاستقرار السياسي والامني للبلد السياحي وتقييد الحركة السياحية فقد تعرض العراق الى خسائر اقتصادية كان سببها احتلال ارهاب داعش لبعض المحافظات العراقية مما تسبب بحدوث خسائر اقتصادية كبيرة على مختلف

القطاعات الاجتماعية والانتاجية وتدمير البنية التحتية بما فيها المناطق التاريخية والاثارية فضلا عن تدمير الاف المنازل في المحافظات التي سيطر عليها التنظيم الارهابي وتدمير العديد من المواقع الاثرية الهامة ذات الجذب السياحي (الحمداني، 2025، صفحة 306)
ثم تلتها المخاطر السكانية التي تمثلت بزيادة نسبة الفقر وارتفاع نسب البطالة نتيجة الاحداث التي مر بها العراق المتمثلة بالحروب والاحتلال الامريكي والتهجير الطائفي وغيرها من الاحداث التي ساهمت بتدمير الاقتصاد العراقي ،وجاءت بعدها المحاطر الطبيعية المتمثلة بحدوث الزلازل والفيضانات وظاهرة التصحر والاحتباس الحراري فهي تعد من العوامل الرئيسية المؤثرة على السياحة وتسهم في تقليل تدفق السياح الى البلدان السياحية فضلا عن تأثيرها على البنية التحتية السياحية مثل الفنادق والمتاحف والمواقع الاثرية ، ثم تلتها المخاطر الصحية التي تمثلت بحدوث ازمة كورونا واثرهاعلى كافة المؤسسات الفندقية والشركات السياحية والمطاعم نتيجة اجراءات الحظر الصحي واغلاق المنافذ الحدودية على تقليل الطلب السياحي العالمي (عودة، 2021، صفحة 393)

ثانياً : تحليل جيوبولتيكي للمخاطر السياحية العالمية وأثرها على السياحة في العراق

لقد اثرت المخاطر السياحية العالمية على السياحة في العراق بشكل كبير مما ادى الى تراجع اعداد السياح بسبب المخاوف الأمنية والتأثير على الاقتصاد ولاسيما تراجع الاستثمار السياحي وتضرر البنية التحتية فقد شملت العديد من الأبعاد تمثلت بما يأتي :

1_ البعد الاقتصادي :
لقد اثر الارهاب على اقتصاديات دول العالم دون استثناء ومن بينها العراق الذي تعرض للهجمات الارهابية ساهمت بحدوث خسائر اقتصادية كبيرة في مختلف قطاعات الاقتصاد الاجتماعية والانتاجية والبنى التحتية وتبرز اثار الارهاب في الاقتصاد بتفشي ظاهرة البطالة حيث يؤدي انخفاض الانفاق الاستهلاكي وانخفاض الانفاق في الاستثمار الى حدوث تباطؤ وركود اقتصادي مما يؤدي الى ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في مختلف القطاعات الاقتصادية فضلا تأثير الارهاب على الاستثمار السياحي بسبب حالة التوتر بين المستثمرين والتراجع في اتخاذ القرارات الاستثمارية حيث تعد العمليات الارهابية عامل مؤثر في خلق بيئات طاردة للسياح والاستثمار السياحي نتيجة التحديات التي واجهت المستثمرين السياح في العراق والتي تمثلت كالاتي :

1- زيادة تكاليف المشاريع السياحية نتيجة توجيه رؤوس الاموال نحو الجوانب الامنية للسياحة
2- التراجع في الاستثمار السياحي في العراق نتيجة التعرض لمخاطر الارهاب حيث ان اغلب الحركات الارهابية كانت موجهة نحو المرافق السياحية اكثر من غيرها مما ادى الى شل القطاع السياحي والابتعاد عن الاستثمار السياحي فيه
3- التوجه نحو انشطة اخرى غير السياحة لان المستودعات السياحية تعني التعرض للمخاطر الامنية
4- غياب السياسات الاستثمارية الفعالة مما يؤثر بشكل كبير على جذب الاستثمارات وتعزيز القطاع السياحي

ويعد العراق من اكثر الدول تضرراً بالعمليات الارهابية فهو يحتل المرتبة الاولى من حيث عدد الضحايا العسكريين والمدنيين الرجال والنساء والاطفال خلال (2014-2016) وكان عدد الضحايا وشهداء التنظيمات الارهابية في العراق هي الاعلى عالميا وذلك بنسبة (24%) فضلا عن تأثير مختلف قطاعات الاقتصاد بالعمليات الارهابية لاسيما قطاع الاسكان والتجارة والصناعة والسياحة التي تعد عامل مهم في الاقتصاد من خلال الاستفادة في زيادة الدخل والاستثمار السياحي حيث اثرت عصابات داعش على دخل السياحة والايرادات المترتبة منها والتوظيف في الشركات السياحية وفرص الاستثمار الاجنبي ونتيجة الهجمات التي تعرض لها العراق فقد ادت الى فقدان ما يقارب (4318) فرصة عمل في القطاع السياحي (عزيز، 2021، صفحة 172)

كما يعد القطاع الاجتماعي من بين القطاعات المتضررة من العمليات الارهابية لاسيما قطاع الاسكان حيث بلغت اجمالي خسائر قطاع الاسكان (18,7) ترليون دينار في حين بلغت خسائر قطاع السياحة والتراث (1) ترليون دينار حيث تسببت العمليات الارهابية والمواجهة لها من قبل القوات الامنية بتدمير الاف المنازل والمراقد والمساجد والمواقع الاثرية ذات الجذب السياحي فضلا عن تضرر المدارس والمراكز الصحية مما جعل المدن التي تعرضت للعمليات الارهابية غير صالحة للعيش فضلا عن تأثير هذه العمليات على القطاع الزراعي الذي تأثر نتيجة التداعيات الاقتصادية في المدن التي امتازت بمواردها الزراعية وطرقها الحدودية مع دول الجوار
فقد سيطر تنظيم داعش على معظم المناطق الزراعية مما ادى الى انخفاض الانتاج الزراعي لاسيما انها كانت تمثل مناطق اختباء وتسلل لقوات داعش الارهابي مما ادى الى حدوث خسائر كبيرة في القطاع الزراعي بلغت (2,4) ترليون دينار فضلا عن الاضرار التي لحقت الاصول الثابتة من مكائن ومعدات والات زراعية ونظم الري وكذلك حدوث اضرار في الثروة الحيوانية حيث بلغت الخسائر التي لحقت الثرة الحيوانية حوالي (95%) ،ينظر جدول (12)
جدول (12) الخسائر التي تعرضت لها كافة القطاعات لاسيما القطاع السياحي نتيجة العمليات الارهابية التي قام بها تنظيم داعش

ت	القطاع	الفرع	اجمالي الخسائر
1	الاجتماعي	النظام الصحي التعليم الاسكان السياحة والتراث الهجرة والنزوح	2,7 ترليون دينار 2,8 ترليون دينار 18,7 ترليون دينار 1 ترليون دينار نزوح 1,044,539 بمعدل 42%
2	الانتاجي	الزراعة الموارد المائية التجارة والصناعة الجهاز المصرفي العراقي	2,4 ترليون دينار 134 مليار دينار 6 ترليون دينار 11,8 ترليون دينار وبلغت الودائع 971 مليار دينار

3	البنى التحتية	الطاقة	8,2 ترليون دينار
		النفط والغاز	5 ترليون دينار
		تكنولوجيا المعلومات	466 مليار دينار
		البنية التحتية للنقل	3,3 ترليون دينار
		المياه والصرف الصحي	1,6 ترليون دينار
		الخدمات البلدية	102 مليار دينار

المصدر : ضحى مهند علي الحمداني ، الحرب على داعش في العراق بين الخسائر وتحديات الاعمار ، كلية العلوم السياسية ، جامعة الكوفة ، العراق ، 2024 ، ص306-308

2- البعد السياسي :

تمتد تداعيات االمخاطر السياسية الى العديد من القطاعات المرتبطة بالسياحة لاسيما شركات الطيران والفنادق والمطاعم التي تلبي احتياجات السياح نتيجة التعرض للارهاب الذي كان له الدور في ابتعاد الاستثمار الاجنبي عن العراق وانسحاب العديد من الشركات السياحية وتعرض بعضها للتدمير الامر الذي جعل العراق يتعرض الى خسائر مادية كبيرة لاسيما عند تعرضه للعمليات الارهابية من قبل تنظيم داعش مما ادى الى توقف الخدمات وتعليق اعمال بعض الشركات واستثماراتها وتسبب بتعطيل الاف من العمال عن العمل فضلا توقف الرحلات الجوية وارتفاع التكاليف الخاصة بالنقل والتأمين اضافة الى التداعيات الاخرى التي اثرت بشكل كبير على الامن الوطني، ويمكن ايجاز اهم الاسباب التي دعت الى ظهور داعش الارهابي في العراق الى ما يلي :

1- الانقلاب الامني الذي شهده العراق نتيجة الغزو الامريكي الذي يعد من ابرز الاسباب في تمدد تنظيم داعش في داخل الاراضي العراقية وتهديده لكافة مؤسسات الدولة

2- حدوث الخلافات الداخلية في العراق نتيجة الاحداث الحاصلة بين الحكومة العراقية والاطراف الاخرى لاسيما الحكومة العراقية والاكراد تجاه بعض القرارات بخصوص مصالح كل منها مما ادى الى حدوث معارك في كركوك فضلا عن المظاهرات التي شهدتها مناطق العراق الغربية التي استمرت لغاية دخول تنظيم داعش واستغلاله لفجوات الخلاف بين الحكومة وبعض الحكومات المحلية للوحدات الادارية مما ساهم بدخول داعش الى الاراضي العراقية

3- الازمة السورية نتيجة امتداد القتال الذي تجاوز اكثر من ثلاثة سنوات الامر الذي ادى بظهور داعش الارهابي وسيطرته على المناطق الحدودية في سوريا التي تمكن من خلالها تلقي وسائل التمويل والتدريب والحصول على الاسلحة لشن الهجوم على المناطق الاخرى وتوسعها بأتجاه العراق وسيطرتها على ثلث مساحته تقريبا حيث تميزت العمليات الارهابية التي قام بها تنظيم داعش بكونها اشد العمليات قسوة واكثرها خسائر بشرية ومادية ومنها جريمة سبايكر التي قامت من خلالها عصابات داعش بأعدام (1700) من المنتسبين العسكريين بالقرب من قاعدة سبايكر ضمن محافظة صلاح الدين ومجزرة كوجو بحق الايزيديين غرب مدينة سنجار التي قتل فيها المئات من الرجال بطريقة وحشية فضلا عن المجازر الاخرى المتمثلة بمجزرة الصقلاوية التي اعدم فيها العديد من المدنيين والعسكريين ضمن مدينة الفلوجة (نجات، 2023، صفحة 11)

ويتضح من جدول (13) المجموع الكلي للعمليات الارهابية التي قام بها تنظيم داعش في المحافظات قد بلغت (6365) عملية ارهابية في عام 2014 مما ادى الى انخفاض اعداد السياح بشكل كبير نتيجة ارتفاع عدد العمليات الارهابية التي اثرت على القطاع السياحي وتعرض اغلب المواقع السياحية للتخريب فضلا عن تضرر القطاعات الاخرى مما تسبب بخسائر مادية اضافة الى الخسائر البشرية وزيادة اعداد الشهداء والجرحى في معظم محافظات العراق

جدول (13) مجموع العمليات الارهابية لعام 2014 في العراق وحسب المحافظات

ت	المحافظة	مجموع العمليات الارهابية	الشهداء			الجرحى		
			الشرطة	الجيش	المدنيين	الشرطة	الجيش	المدنيين
1	بغداد	2153	173	215	1263	737	1366	4805
2	نينوى	1325	158	182	301	388	337	577
3	ديالى	591	141	7	480	470	18	545
4	صلاح الدين	453	113	29	86	292	53	400
5	كركوك	974	44	44	171	198	108	568
6	الانبار	0	0	0	0	0	0	0
7	البصرة	83	3	0	12	1	0	41
8	بابل	657	54	152	100	250	637	575
9	واسط	28	8	0	19	17	7	106
10	القادسية	35	0	0	1	1	0	13
11	نجف	11	0	0	2	2	0	36
12	كربلاء	25	3	1	4	29	37	61
13	المثنى	2	0	0	5	0	0	22
14	ذي قار	2	0	0	1	0	0	24

15	ميسان	16	0	0	0	0	0	0
المجموع		6365	697	630	2448	2383	2563	7773

المصدر : مؤيد زاحم فيصل عباس ، التحليل المكاني لانتشار ظاهرة الارهاب في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، العراق ، 2016، ص101

فقد احتلت محافظة بغداد المرتبة الاولى من حيث تعرضها للعمليات الارهابية بلغت (2153) عملية ارهابية ثم تلتها محافظة نينوى التي بلغت (1325) من مجموع العمليات الارهابية ثم جاءت بعدها محافظة كركوك حيث بلغت مجموع العمليات الارهابية فيها (974) ثم تلتها بالمرتبة الرابعة محافظة بابل التي وصل فيها مجموع العمليات الارهابية (657) تلتها محافظة ديالى حيث بلغت فيها مجموع العمليات الارهابية (591) وبعدها جاءت محافظة صلاح الدين التي بلغ فيها مجموع العمليات الارهابية (453) تلتها محافظة البصرة التي بلغت فيها مجموع العمليات الارهابية (83) ثم جاءت بعدها القادسية وكربلاء التي بلغت فيها العمليات الارهابية (35) عملية ارهابية بينما شهدت محافظة الانبارانخفاض في مجموع العمليات الارهابية حيث بلغت (0) نتيجة لعدم وجود بيانات تدل على وجود العمليات الارهابية فيها كذلك الحال بالنسبة محافظة المثنى وذي قار، كما يلاحظ من جدول (14) اعداد الشهداء من الشرطة في محافظة بغداد بلغ (173) ومن الجيش (215) ومن المدنيين (1263) في حين بلغ اعداد الشهداء من الشرطة في محافظة نينوى (158) ومن الجيش (182) ومن المدنيين (304) شهيد (عباس، 2016، صفحة 19)

بينما يظهر تأثير العمليات الارهابية على اعداد السياح من خلال البيانات الاحصائية التي تبين تراجع اعداد السياح وتذبذبها نتيجة التأثر بالوضع الامني الذي شهده العراق حيث يتضح ذلك من خلال جدول (14) الذي يبين نسبة التغير في اعداد السائحين

جدول (14) عدد السائحين ونسبة التغير خلال العوام (2003_2019)

السنوات	عدد السائحين	نسبة التغيير في عدد السائحين
2003	1359	-
2004	381	71.96 -
2005	102	73.23-
2006	517	406.86
2007	915	76.98
2008	1112	21.53
2009	1262	13.49
2010	1510	19.65
2011	1509	0.07-
2012	1111	26.38-
2013	892	19.71-
2014	895	0.34
2015	890	0.56-
2016	913	2.58
2017	928	0.99
2018	1013	9.87
2019	38	96.25-

المصدر . ميامي صلاح صاحب ، اثر الارهاب على القطاع السياحي الاقتصاد العراقي ، جامعة القاادسية ، كلية الإدارة والاقتصاد ، 2023، ص443

نلاحظ من الجدول ان عدد السياح في عام 2003 قد ارتفع حيث بلغ (1359) ا لف سائح بسبب زيادة اعداد الوافدين الى العراق وازدهار السياحة الدينية بينما انخفض عدد السياح في عام 2004 والاعوام التي تلتها نتيجة ارتفاع العمليات الارهابية المؤثرة على المواقع السياحية العراقية ولم ترتفع الا في حلول عام 2008 حيث بلغت (1112) الف سائح واستمر هذا الارتفاع حتى عام 2012 حيث بلغ (1111) سائح نتيجة الاستقرار الامني والجهود المبذولة من قبل الجهات الأمنية في حماية مواقع الجذب السياحي بينما شهد عام 2019 انخفاض اعداد السياح حيث بلغ (38) الف سائح ويرجع هذا الانخفاض الى حدوث مظاهرات تشرين وارتفاع عمليات العنف والإرهاب في البلاد .

3ـ البعد الجيوسياسي :

ان المتتبع للأحداث التي مر بها الشرق الاوسط وما تحملها من مواقف وصراعات فيما بينها وبين القوة الدولية الاخرى يجد ان الدول التي تمتلك موارد الطاقة هي الدول التي تخضع لتسوية القوة الكبرى المهيمنة بحدوث الصراعات والازمات ومنها العراق الذي شهد صراعات جيوسياسية انعكست على بيئته الاقليمية والدولية فضلا عن التحديات التي واجهت واقعه الامني والمجتمعي التي تمثلت بحدوث العديد من المتغيرات الجيوسياسية مثل التهديدات العابرة للقومية وحركة التغير السياسي في الدول الاقليمية وحدوث الازمات اضافة الى المنظمات الارهابية التي كان لها الدور في زيادة حدوث النزاعات الداخلية التي ثرت بشكل سلبي على الواقع العراقي،

فقد شهد العراق تدخلات جيوسياسية اثرت بشكل كبير على واقعه الاقتصادي والسياسي تمثلت بتدخل دول الجوار بالشأن الاقتصادي الذي يمثل اكبر المشاكل التي واجهها العراق في ظل وجود الاحتلال الامريكي حيث شهدت بعض الدول انتعاش في اقتصادها على حساب مشاكل العراق كما هو الحال في تركيا التي بلغ فيها حجم التبادل التجاري حوالي (13) مليار دينار وذلك في عام 2011 وهو ما يعادل (25%) من مجمل حجم التبادل التجاري مع دول العالم ، كما ان بعض الدول عمدت على سرقة النفط العراقي في ظل المناطق الحدودية بينها وبين العراق وذلك من خلال قيامها بالحفر المائل والافقي وهذا ما تسبب بحدوث خسائر مالية كبيرة قدرت سنوياً بمليارات الدولارات فضلا عن التجاوز على الاراضي العراقية وحدود مياهها الاقليمية (حداد، 2012، صفحة 13)

ولكون العراق من الدول التي تتمتع بالعديد من المقومات والعوامل التي تجعله محط اهتمام دولي يتأثر بالصراعات الدولية لاسيما الصراع الدولي الامريكي والايراني الذي اثر بشكل كبير على العراق عندما قامت الولايات المتحدة الامريكية بأحتلال اراضيه وتدمير مؤسساته العسكرية من اجل تحقيق مصالحها الاستراتيجية حيث اصبح موضع لتنافس الاطراف المتنافسة في استغلال المقومات والعوامل والمميزات التي يتمتع بها وذلك بهدف تحقيق مصالحها على حساب الطرف الاخر محاولة استغلال الاوضاع الاقتصادية والامنية والايدلوجية التي يمر بها العراق من اجل وضع نفوذ لها وتحقيق مصالحها دون مراعاة مصالح العراق واستقراره الاقتصادي والامني والسياسي (حسين، 2022، صفحة 310)

ويظهر تأثير الولايات المتحدة الامريكية على العراق من خلال تأثيرها على العملية السياسية ومنع اتخاذ القرارات السياسية التي تعارض مصالحها واهدافها في العراق لذا كانت الادارة الامريكية حريصة على عقد اتفاقيات تهدف لوضع مرتكزات السياسية الامريكية في العراق تمثلت بضمان بقاء القوات الامريكية على ارض العراق وضمان استمرار التقارب الامريكي والعراقي فضلا عن الاهتمام بالجانب الدبلوماسي في العراق الذي تمثل بوجود السفارات الامريكية لتحقيق مصالحها

كما يظهر تأثير الاحتلال الامريكي من خلال التأثير على تأريخ العراق وما يتضمن من حضارات اثرية عريقة لها دور في جذب السياح من مختلف دول العالم وذلك بهدف قطع الاتصال بين الحاضر والمستقبل ومنع التعرف على تراثه الحضاري الذي يعد عامل مهم في جذب السياح حيث تمثلت اهداف الاحتلال الامريكي من خلال اتخاذه العديد من المناطق الاثرية مواقع عسكرية لقواته تمثلت بما يأتي :-

1ـ اتخذ الاحتلال الامريكي مدينة اور الاثرية ثكنة عسكرية من اجل ايواء قواته العسكرية وتدريبهم فضلا عن اتخاذه لمدينة بابل وسامراء والنمرود ومدينة كيش ثكنات عسكرية برية قتالية هامة

2ـ ساهم الاحتلال الامريكي بتدمير وتخريب العديد من المواقع الاثرية ذات الجذب السياحي التي تمثلت (بموقع ابو حطب وموقع ايسن ولارسا وموقع ام الحفريات وتل الظاهر) وغيرها من المواقع الاثرية الهامة اضافة الى ما قام به تنظيم داعش بتدمير مأذنة سامراء التي تعد من النماذج الفريدة من بين الطراز العربي الاسلامي وتحويلها الى ركام فضلا عن تفجير مرقدي الامامين العسكريين (عليهم السلام)

3ـ لقد عثر الاحتلال الامريكي في احدى سراديب النظام السابق على خمس صناديق ورقية تحتوي على مجموعة من الكتب ذات الاحجام المختلفة وهي مكتوبة باللغة العبرية تعود الى اكثر من مئة عام اضافة الى مجموعة من اسفار التوراة التي كتبت على جلد باللغة العبرية بعضها يتكون من زخارف وكتابات عبرية فضلا عن وجود العديد من اثار اليهود التي تمثلت بأقدم النسخ منها (التلمود والتوراة) التي عرفها العالم بمقر التراث العالمي في واشنطن (الحسناوي، 2013، صفحة 93)

4ـ البعد السكاني :

تمثلت المخاطر السكانية الذي شهدها العراق بزيادة الفقر منذ عام ٢٠٠٣ الى يومنا هذا لكون ظاهرة الفقر لم تعد ظاهرة وقتية فحسب وانما تحولت الى تحدي دائم يواجه صانع القرار السياسي فضلا عن ما يعانيه من البطالة التي ورثها من تراكمات الماضي نتيجة الاحداث التي مر بها العراق التي تمثلت بالحروب وتداعيات الاحتلال الامريكي والتأثيرات الارهابية وغيرها من الاحداث التي ساهمت بتدمير الاقتصاد العراقي الا ان هناك اسباب اخرى ادت الى زيادة البطالة تمثلت بما يلي :

1- تعرض الشركات والمعامل والمصانع الى خسائر كبيرة نتيجة دخول المنتجات والسلع التي تنافس المنتجات المحلية مما جعلها تقوم بتسريح عمالها لعدم قدرتها على منافسة البضائع المستوردة

٢- تدمير البنية التحتية للاقتصاد العراقي مثل الجسور ومحطات توليد الكهرباء والمنشآت الصناعية والمنشآت الخدمية نتيجة حرب الخليج التي خاضها العراق

3 ـتعرض الاقتصاد العراقي الى الاختلالات الهيكلية نتيجة هيمنة قطاع النفط على جميع القطاعات السلعية الأخرى مما جعل الاقتصاد العراقي اقتصاد ريعي يعتمد على سلعة طبيعية واحدة وهي النفط

وبدورها سعت الحكومة العراقية الى اتخاذ العديد من الوسائل التي تهدف لمعالجة البطالة والحد من تقليل اثرها على المجتمع تمثلت بتعزيز دور القطاع الخاص وتمكينه في ايجاد فرص عمل جديدة للسكان من خلال العمل في مشاريع الدولة وزيادة الاستثمارات الحكومية في مختلف القطاعات بهدف فتح المجال امام العاطلين عن العمل اضافة الى تنشيط كافة القطاعات التي تعتمد على كثافة العمل فمن بينها قطاع الصناعة والزراعة والسياحة التي تعد ذات اهمية في التقليل من حدة البطالة حيث يظهر دور القطاع السياحي من خلال توظيف اكبر عدد ممكن من الايدي العاملة في الوظائف السياحية التابعة لها لكونها تمثل صناعة مركبة تشمل الكثير من الصناعات واوجه النشاط التجاري حيث تمتص جانب كبير من الايدي العاملة من خلال العمل في مرافقها المتمثلة بالفنادق والمطاعم والمؤسسات السياحية فضلا عن كونها تمثل احد مقومات الانتاج السياحي حيث فرضت هذه الاهمية على الجهات المختصة بضرورة الاهتمام بأعداد الايدي العاملة وبكافة المستويات المهارية في الانشطة التابعة للمنتوج السياحي (عبد الكريم ياسين العزاوي ، 2013، ص152)

5ـ البعد العسكري :

تعد القوة العسكرية عامل مهم في تأمين وحماية الدولة من الاعتداءات الخارجية فهي تعد عامل ايجابي ومؤثر في السياسة العامة للدولة كما تجعلها قوة ذات تأثير كبير بالنسبة للدول المحيطة بها ، فالجيش هو الاداة الفاعلة في السلطة السياسية الا انه في بعض الدول قد يكون هو المسيطر والمتحكم في السلطة السياسية او قد يكون هو الحاصل على السلطة من خلال الانقلاب العسكري وذلك من اجل توفير الحماية والاستقرار لمصلحة الدولة والمجتمع ، ويعد الحياد السياسي عامل مهم في نجاح القوة العسكرية اي عدم التدخل في شؤون الحكم والسياسة من خلال الالتزام بالدستور، وتهدف القوة العسكرية الى حماية حدود الدولة من الاعتداءات الخارجية وذلك بالاعتماد

على القوة الذاتية او من خلال الانضمام الى للتحالف العسكري للدول الاخرى وتبرز القوة العسكرية بكونها احدى المقومات الاساسية في الامن الوطني العراقي من خلال عوامل عدة وهي :

1- تعد القوة العسكرية عامل مهم في توفير الحماية للعراق من التهديدات الخارجية والتصدي لها بالقوة

2- قد تكون القوة العسكرية عامل استقرار للمواطنين او عدم الاستقرار وذلك بالاعتماد على التزامها بعملها من دون تدخلها بالشؤون السياسية العامة للدولة

3- تقوم القوة العسكرية بتوجيه سياسة الامن الوطني العراقي من خلال ما تمتلكه من قدرات وامكانيات واسلحة ومعدات فهو يمتلك من خلالها قوته في الدفاع عن ذاته ويكون دائماً مستعد في مواجهة الاعتداءات الخارجية ،لاسيما الاعتداءات العسكرية الخارجية التي اثرت بشكل كبير على الامن الوطني المتمثلة بالأحداث والعمليات العسكرية التي قام بها الاحتلال الامريكي وما تركه من تداعيات على المستوى السياسي التي تسببت في تفكيك النظام السابق وانشاء نظام جديد يترأسه حاكم مدني يمارس السلطة الكاملة ويتدخل في كافة الامور التي تمس كيان الدولة العراقية المتمثلة بتشكيل الاجهزة الامنية والاشراف عليها واعادة تشكيل الجيش من جديد فقد حققت الادارة الامريكية العديد من الفوائد بعد سقوط النظام السابق من خلال وضعها للخطط اللازمة في احتلال العراق تمثلت بأيجاد قواعد استخبارية وعسكرية في ارض العراق في ظل وجود ادارة امريكية تساهم في تقديم كافة التسهيلات الضرورية لها (صابر، 2014، صفحة 55)

وقد برزت اهم الاثار والتداعيات التي جاء بها الاحتلال الامريكي على الواقع الامني بما يأتي :-

1- حدوث حالة عدم الاستقرار والفوضى في عموم العراق نتيجة القصور في ادارة الازمة والاعتماد على اجهزة الدولة التي افرزت الغياب الامني مما فسح المجال في انتشار اعمال السلب والنهب والتجاوز على ممتلكات الدولة العامة وسرقة المال العام والمتاحف والاثار العراقية مما ادى حدوث خسارة كبيرة لا تعوض في التراث الحضاري الذي يعد ملك للعراق والبشرية اجمع

2- تنوع وتعدد الاجهزة الامنية الاستخبارية الدولية والاقليمية في ارض العراق في مقدمتها الموساد الاسرائيلية والاستخبارات الايرانية

3- عدم القدرة في بناء مؤسسات عسكرية جديدة لها اهميتها الاستراتيجية في العراق كما ان عملية تكوين جيش عراقي جديد تعد عملية عالية التكاليف لكونها اخذت تستند على المعايير الامريكية تتمثل بعدم التأكيد على اهمية الانتماء القومي العراقي والتوجه الى دعم كافة المخططات التي تسعى لها القوات الامريكية على الصعيد الدولي والاقليمي

4- لقد ترك الاحتلال الامريكي تداعيات اخرى اثرت على المستوى الثقافي من خلال تدمير ثقافة البلد ومحاولة قوات الاحتلال في القضاء على ثقافات الحضارات السابقة وما كان يزخر به العراق من تطور علمي وثقافي كان له الدور في جذب اعداد كبير من السياح من مختلف انحاء العالم

5- البعد الصحي :

لقد اثرت المخاطر الصحية على قطاع السياحة في العراق بشكل كبير مما ادى الى تراجع اعداد السياح وانخفاض الاستثمار السياحي الذي يعد عاماً مهماً في زيادة الدخل القومي فقد تمثلت هذه المخاطر بتفشي فايروس كورونا الذي تسبب بأنهيار اقتصاديات العالم حيث اقتصرت معظم الدول في الانفراد بدعم اقتصادها الداخلي نتيجة انهيار السوق الاقتصادي الدولي حيث اصبحت تأثيرات فايروس كورونا في العالم تنتقل بشكل كبير الى الدول الاخرى وذلك نتيجة العولمة وما لها من دور في ربط دول العالم عبر تحرير التجارة الدولية وثوره الاتصالات والمعلومات فأن ظهور ازمة كورونا في الصين كان له اثر كبير

على اقتصاد العالم فقد وجد مؤتمر الامم المتحدة من خلال دراسة تحليلية ان ازمة كورونا ستسبب ركود في بعض الدول والتخفيف من نموها العالمي الى اقل من (2,5%) اضافة الى دورها في انخفاض قيمة صادراتها بقيمة (50) مليون دولار. (سعيدعبيد، 2012، صفحة 72)

فقد تأثر العراق بشكل كبير بأزمة كورونا التي اثرت على مختلف القطاعات الاقتصادية والسياحية والتعليمية وغيرها ، فمن الناحية الاقتصادية اثرت ازمة كورونا في انخفاض سعر النفط وانخفاض الطلب الصيني على النفط العراقي خاصة ان الاقتصاد العراقي يعتمد على النفط بشكل كبير فقد تشكل الايرادات النفطية للعراق نسبة (90%) من الايراد العام في حين يشكل قطاع النفط اكثر من (85%) من الناتج الاجمالي فأن انخفاض اسعار النفط الدولية قد ساهمت في انخفاض الايرادات المالية وتفاقم موازنة الدولة لعام 2020 التي تعاني في الاساس من العجز المالي ، وبما ان الصين تعد ثاني دولة مستوردة للنفط العراقي بعد الهند فأن فايروس كورونا قد انعكس سلبا على اقتصادها مما ادى الى انخفاض الطلب على النفط العراقي وتدهور الايرادات المالية وانحسار الاقتصاد العراقي بشكل كبير (الجبوري، 2020، صفحة 73)

بينما يظهر تأثير جائحة كورونا في القطاع السياحي من خلال تأثيرها على المؤسسات الفندقية والحاق الضرر بالشركات السياحية والمطاعم والمتاجر واحالة العديد من العاملين في الشركات السياحية عن وظائفهم فقد اغلقت العديد من الفنادق والمطاعم السياحية في العراق، لاسيما في بغداد ونجف وكربلاء مما ادى الى انخفاض اعداد الزائرين اذ تسببت اجراءات الحظر الصحي خسارة كبيرة بالنسبة للسياحة الدينية نتيجة اعتماد الافراد على السياحة بكونها تخلق فرص عمل لألاف العراقيين من خلال العمل في الفنادق والمطاعم والمحال التجارية التي تعتمد بشكل كبير على حركة الزائرين حيث تشير الاحصاءات ان اكثر من (20%) من سكان المحافظات الدينية تعتمد في اقتصادها على السياحة الدينية ، كما اثرت جائحة كورونا على الحركة الاقتصادية وتوقف السياحة لعدة اشهر نتيجة فرض الحكومة الاقليمية العديد من الاجراءات تمثلت بأغلاق المقاهي والمطاعم والمصايف التي تعد ذات جذب سياحي هام (الراشدي، 2022، صفحة 56)

وقامت شركات السفر والسياحة في العديد من المحافظات العراقية بتسريح عمالها نتيجة توقف عملها مما تسبب بزيادة اعداد العاطلين عن العمل وزيادة مشكلة البطالة اذ تكبدت هذه الشركات خسائر كبيرة نتيجة تفشي فايروس كورونا كما الغيت العديد من المعارض والمؤتمرات السياحية وتعرضت معظم الفنادق لأضرار فادحة حيث بلغت نسبة الأضرار الناتجة عن اثر جائحة كورونا حوالي (42.4٪)

ويوضح جدول (15) اثر جائحة كورونا على المؤسسات الفندقية في العراق

جدول (15) اثر جائحة كورونا على المؤسسات الفندقية في العراق

اثر كورونا على المؤسسات الفندقية	النسبة المئوية
انخفاض معدلات اشغال الفنادق ومتوسط اسعار الغرف	%51.7

الغاء العديد من المعارض والمؤتمرات السياحية الكبرى	%15.3
تعرض الفنادق لأضرار فادحة نتيجة جائحة كورونا	%42.4
فقد العاملين بالقطاع السياحي والفندقي	%22.7
تعرض صناعة الفنادق للركود الغير مسبوق	%62.6

محسن عبد الحسين مهدي ، اثر جائحة كورونا على المؤسسات الفندقية . مجلة كلية السياحة ، العدد 11، 2022، ص271

ويحتل العراق المرتبة الثانية والثلاثون من حيث عدد الوفيات الناتجة عن مرض كورونا على المستوى العالمي في حين احتل المرتبة الاولى من حيث عدد الوفيات على المستوى العربي على الرغم من اتخاذ الحكومة العراقية العديد من الاجراءات في فرض اللقاح على المواطنين من خلال مراجعة المؤسسات الصحية من اجل الوقاية وتقليل عدد الوفيات ويرجع السبب في ذلك الى نقص الاجهزة الطبية واجهزة التنفس الاصطناعي وقلة توفر الاوكسجين فضلا عن النقص في توفر المستشفيات الكافية من اجل استقبال المصابين بمرض كورونا كما ان امتناع عدد كبير من المصابين من اجراء الفحص وعدم تلقي العلاج ادى الى ارتفاع عدد الوفيات في العراق مقارنة بباقي دول العربية (برقاء سعد الراشدي ، 2022، ص51) يتضح ذلك من حلال جدول 16)

جدول (16) الدول الاكثر تضرراً من جائحة كورونا في الوطن العربي لعام 2020

ت	الدول	الحالات المؤكدة	الوفيات %
1	العراق	984,950	15,026
2	فلسطين	282,270	3,047
3	الاردن	689,482	8,308
4	المغرب	505,949	8,652
5	الامارات	498,957	1,556
6	تونس	287,061	9,825
7	لبنان	511,398	6,969
8	السعودية	401,940	6,434

المصدر : بالاعتماد على بيانات منظمة الصحة العالمية ، 2021منشور على رابط2020 /https://arabic.rt.com/middle_east

يتضح من الجدول ان العراق تصدر المرتبة الاعلى من حيث عدد الاصابات من وباء كورونا وهذا ما ادى الى ارتفاع اعداد الوفيات التي بلغت (15,026) بينما جاءت الدول الاخرى بأدنى نسبة للوفيات كما هو الحال في الامارات التي بلغت فيها نسبة الوفيات (1,556) والكويت التي بلغت فيها نسبة الوفيات (1,456) ويرجع ذلك الى اتباع اجراءات الوقاية وتلقي العلاج التي ساهمت بأنخفاض اعداد الوفيات في معظم الدول العربية

الأستنتاجات :-

1- تعرض العراق للمخاطر الاقتصادية وهذا ما ينعكس بشكل سلبي على الاستقرار الامني والسياسي نتيجة تعرضه للحصار الاقتصادي في عام 1991 الذي تسبب بعزل العراق عن العالم الخارجي وتوقف نشاط معظم المنظمات السياحية من فنادق ومنشئات الايواء السياحي اضافة الى تعرضه للارهاب وما نتج عنه من تدمير لمختلف القطاعات الاقتصادية والانتاجية وتقييد للحركة السياحية

2- تعرض العراق للمخاطر السياسية المتمثلة بالحروب والصراعات ودخول داعش الارهابي الذي كان له الاثر الفاعل في التأثير على القطاع السياحي وتدمير العديد من المواقع الاثرية ذات الجذب السياحي

3- واجه العراق أزمات صحية ناتجة عن تفشي فايروس كورونا الذي تسبب بالغاء الرحلات السياحية وتوقف الطيران وتعليق الرحلات الداخلية والخارجية مما أدى الى أنخفاض الطلب السياحي الذي اثر بدوره على الفنادق من خلال انخفاض معدلات الاشغال

4_ عدم القِدرة في مواجهة الأزمات والتحديات التي تعرض لها العراق مما ادى الى تفاقمها بشكل يصعب مواجهته الامر الذي انعكس علَى كافة المجالات

المقترحات

1- العمل على تعزيز التعاون بين الشركات السياحية والجهات الحكومية لتبادل المعرفة والخبرات في القطاع السياحي والتركيز على التحديات التي تواجه القطاع السياحي في العراق في ظل تطبيق التكنولوجيا الحديثة

2- ضبط حدود العراق مع سوريا ومنع تسلل داعش الى العراق وتنشيط كافة الجهود الاستخبارية لكشف الخلايا النائمة

3- العمل على زيادة مخصصات الاستثمار في القطاع السياحي وذلك لأهمية هذا القطاع الحيوي في دعم وتحقيق التنوع في الدخل القومي

4- دعم النظام الصحي وتحسين قدرته المادية والبشرية على مواجهة الامراض ورفده مستلزمات السيطرة على الاوبئة وتعزيز الامكانات الوطنية للإنتاج الادوية والمستلزمات الاساسية على نطاق واسع في المؤسسات الصحية

المصادر والمراجع :-

اولاً : الكتب :

1- العراقي جهاز مكافحة الارهاب، الابعاد الامنية المعاصرة للدولة ، الطبعة الاولى ، دار الكتب والوثائق العراقية ، العراق، 2022

2- مروان سالم علي ، العراق التحديات الوطنية والدولية وسبل مواجهتها ، الطبعة الاولى ، دار المعتز للنشر والتوزيع ، العراق ، 2024

3- الحميري موفق عدنان عبد الجبار واخرون ،التسويق الاستراتيجي لخدمات الفنادق والسياحة ، الطبعة الاولى ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، 2016

ثانياً : الرسائل والاطاريح :
1-الراشدي برقاء سعد جاسم ، الجغرافيا السياسية الجديدة للعالم في ضوء جائحة كورونا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ،جامعة ميسان ، العراق ،2022
2 - العزاوي عبد الكريم اسود الفارس ، اثر التفكير الاستراتيجي والابداع التنظيمي على عوامل الجذب السياحي في محافظة ديالى ، اطروحة دكتوراه ، جامعة سانت كليمنتس العالمية ، قسم الادارة والاقتصاد ، العراق ، 2013
3- الناشي ثائر غالب مزيد ، العلاقات المكانية للعمليات الارهابية في العراق وسياسات الحد منها ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، العراق ، 2020
4- الحسناوي جعفر بهلول جابر، الابعاد السياسية والاقتصادية لاحتلال العراق واثره على جيرانه الاقليميين ، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية والاقتصادية الدولية ، جامعة النهرين ، العراق، 2013
5- خالد عدنان صاحب ، التنافس الايراني التركي في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم السياسية ، جامعة النهرين ، العراق ، 2015
6- شبلي سعد شاكر ، التحديات الأمنية للسياسات الخارجية الامريكية في الشرق الاوسط في مرحلة ما بعد الحرب الباردة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم السياسية ، جامعة الشرق الاوسط ، العراق ، 2008
7- حسن عبد الجبار فتحي محمد ، التمثيل البياني لهرم سكان العراق ، رسالة دبلوم عالي ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الموصل ، 2022
8- سيف سعد جاسم ، السياسات الامنية في العراق بعد عام 2014، رسالة ماجستير كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، العراق ، 2022
9- علي صباح صابر، الاحتلال الامريكي للعراق واشكالية بناء الدولة ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب والعلوم ، جامعة الشرق الاوسط ، العراق ، 2014
10- الساعدي علية حسين علي ، التحليل الجغرافي السياسي للسياحة في العراق واثرها في قوة الدولة ، اطروحة دكتوراه ، قسم جغرافية تطبيقية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء ، العراق،2023، ص15
11- مؤيد زاحم فيصل عباس ، التحليل المكاني لانتشار ظاهرة الارهاب في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، العراق ، 2016
12- هالة حمزة عزيز ، الاثار الاقتصادية لظاهرة الارهاب ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة القادسية ، العراق ، 2021
ثالثاً : المجلات والابحاث :
1- الدباغ اسماعيل محمد علي، السياحة قطاع مولد لفرص العمل في العراق المحددات والفرص المتاحة في المستقبل ، كلية العلوم السياحية ، جامعة المستنصرية ، العراق ،2015
2- احمد حسن علي ، تحفيزالقطاع السياحي الخاص لتطوير السياحة الداخلية في العراق ، مركز البيان للدراسات والتخطيط العراق، 2018
3- الجبوري حامد عبد الحسين ، كورونا والاقتصاد العالمي والعراقي ، شبكة النبأ المعلوماتية ،العراق، 2020
4- حامد عبيد حداد ، التحديات الاقتصادية للعراق بعد الانسحاب الامريكي ، مجلة الدراسات الدولية ، العدد 52، العراق،2012
5- زينب زماط حمزة ، اثر الارهاب على القطاع السياحي ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة القادسية ، العراق ، 2021
6- ضحى سعد عبيد ، ازمة التعامل مع جائحة كورونا ، مجلة حمورابي ، العدد 33، المجلد 34،العراق، 2020
7- الحمداني ضحى مهند علي ، الحرب على داعش في العراق بين الخسائر وتحديات الاعمار ، كلية العلوم السياسية ، جامعة الكوفة ، العراق ، 2024
8- علي نجات ، انبعاث داعش في سوريا وانعكاساته الامنية على العراق ، مركز البيان للدراسات والتخطيط ، العراق ، 2023
9- فرات علي حسين ، العراق والصراع الامريكي الايراني ، مجلة العلوم السياسية ، العدد64،العراق، 2022
10- لمياء احمد محسن ، الواقع الديمغرافي لكبار السن في العراق وتباينهم المكاني ، مجلة ديالى ، العدد83،العراق، 2022
11- جلال الدبيك ، الزلازل وتخفيف مخاطرها ، كلية الهندسة ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، 2009
12- حساني بن عودة ، السياحة العالمية وازمة كوفيد 19 التأثيرات الحالية والافاق المستقبلية ، مجلة الميادين الاقتصادية ، العدد1، الجزائر،2021

المستخلص باللغة الانكليزية

المستخلص

Iraq is one of the most attractive tourist destinations, boasting a rich history spanning thousands of years. It possesses archaeological sites, historical cities, and religious shrines, in addition to diverse natural landscapes, enhancing its appeal as a tourist destination for visitors from around the world. Furthermore, its strategic location has made it a center of international conflicts, situated as it is in a turbulent regional environment witnessing rapid developments and changes that have resulted in conflicts and wars. This has weakened its political system, fueled internal conflicts, and led to political and security instability, negatively impacting the tourism sector.

As one of the sectors most affected by security events and global political conditions, the most fundamental and influential element for attracting tourists is providing the highest levels of security and safety for tourists. This fosters increased economic development and encourages international investments, which in turn boosts national income. Therefore, as global tourism risks increase, tourism declines, and its rates are negatively impacted by the repercussions of global tourism risks affecting Iraq.